المصدر: الاهـرام

التاريخ : ١٥ ابـريـل ٢٠٠٩

القراصنة الصوماليون يختطفون سفينتين خلال ٢٤ ساعة ويطلقون النار علي ثالثة
تحذيرات من ردود فعل انتقامية عقب تحرير رهائن خليج عدن

نيروبي - واشنطن - وكالات الأنباء - أثينا - عبد الستار بركات:
في تاسع عملية قرصنة منذ بداية الشهر الجاري، أختطف القراصنة الصوماليون سفينتين تجاريتين أمس، أحدهما يونانية والأخري لبنانية ترفع علم توجو، في خليج عدن واحتجزوا٢٢ شخصا يشكلون طاقم السفينة اليونانية، في حين لم يتم تحديد عدد طاقم السفينة اللبنانية.

وأعلنت مصادر رسمية في كينيا وأثينا أن القراصنة قاموا باحتجاز السفينة أم.في.أريني فجر أمس، في حين لم تمر ساعات قليلة حتي اختطفوا سفينة" سي.هورس" اللبنانية، كما اطلقوا النار علي سفينة شحن اخري تحمل علم ليبيريا.

وقالت المتحدثة في مقر القيادة البحرية لحلف شمال الأطلنطي في بريطانيا إنه لم يتم تحديد عدد طاقم السفينة اللبنانية وجنسياتهم، كما لم توضح ما إذا كان هناك إصابات جراء عملية الاختطاف.

تأتي العملية الجديدة فيما يتواصل الجدل حول السبيل الأفضل للتصدي لأنشطة القرصنة وعقب يوم واحد من تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتعاون أمريكا ودول العالم في إنهاء أزمة القرصنة الدولية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

فقد حذرت هيئة ملاحة دولية من قيام القراصنة الصوماليين باعتداءات انتقامية ضد رهائنهم من جنسيات أجنبية كرد علي عمليتي التحرير اللتين نفذتهما قوات أمريكية وفرنسية مؤخرا وأسقطت حوالي٧ قتلي في صفوف القراصنة.

وأشاد مكتب الملاحة الدولي ومقره كوالالمبور بعمليتي التحرير اللتين نفذتهما القناصة الأمريكية والفرق الخاصة الفرنسية لإنقاذ مواطنيهم بداية الأسبوع الجاري. ولكن تقرير المكتب ركز علي تعهدات قيادات مجموعات القراصنة بالانتقام لمقتل عناصرهم خلال العمليتين. ومن المعروف أن القراصنة الصوماليين يحتجزون حاليا١٣ سفينة علي متنها نحو٢٢٨ شخصا من جنسيات مختلفة.

وحذر التقرير من أن عمليتي فرنسا وأمريكا لن تشكلا رادعا لنشاط القراصنة، خاصة أنه ليس جميع الدول تتخذ إجراءات مشابهة خاصة مع لجوء بعضهم إلي حل دفع الفدية لتحرير مواطنيهم.

وأكد المكتب أن رد الفعل الانتقامي قد يستهدف أيضا المزيد من السفن التجارية، كما حذر التقرير الصادر عن مركز مراقبة مسألة القرصنة والتابع للمكتب الدولي من أن اللجوء إلي تسليح أطقم السفن التجارية قد يؤدي إلي انتهاج القراصنة ممارسات أكثر عنفا في المقابل بدلا من ردعهم.

www.ethraadl.com

جاء التحذير الأخير ردا علي اقتراح القيادي البارز في البحرية الأمريكية ويليام جورتيني، بتسليح أطقم السفن التجارية أو تزويد الأخيرة بعناصر مسلحة ومدربة عند مرورها بسواحل منطقة القرن الإفريقي.

وقد اتفق بيتر تشوك، الخبير في مؤسسة راند للأبحاث في أمريكا علي أن تنفيذ هذا الاقتراح لن يحقق النتائج المرجوة من ورائه وقد يفجر عددا من الإشكالات القانونية، خاصة مع الدول الساحلية التي تطبق قوانين صارمة ضد استخدام الأسلحة.

واجتمعت آراء الجانبين علي أن أزمة القرصنة ليست سياسية ولا أمنية وإنما اقتصادية في المقام الأول، وأن اللجوء لاقتراح تسليح أطقم السفن قد يتسبب في أضرار جمة للمدنيين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية